

# Capital BUSINESS

مجلة اقتصادية - مصرية - عربية - العدد ١٤ - ٢٨ فبراير ٢٠١٧ - السعر ١٠ جنيهات

Powered by

**YKK**

Little Parts. Big Difference.

د. محمد سعد الدين :  
مصر مهد الزراعة منذ  
العهد الفرعوني

شركات النفط العالمية  
الامريكية تتنافس  
الصعداء وتعاود الانتاج

شريف خالد : حصتنا  
السوقية ٦٥٪ ونتجة  
لتغطية العيوق من  
بعض الاجازة الامنية

الجيل الرابع تتعش  
ايرادات شركات  
الاتصالات في مصر

Sponsored by

شركة دلتا للتجارة والكيماويات  
DELTA CO. FOR TRADING & CHEMICALS



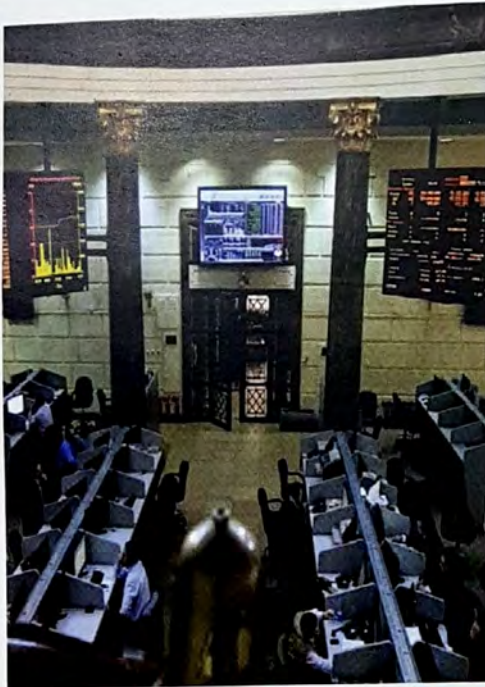
صناعات النسيج الصينية «مصرية»  
وكلمة السر «مدينة المنيا»!

CAUTIOUS EXPECTATIONS FOR MEETINGS BETWEEN GOVERNMENT AND INDUST





د. محمد  
سعد الدين  
ابراهيم:  
تشجيع الفلاح  
بالحوافز  
الماديه  
والاهتمام  
بالقرية  
وتتميتها



اعمار الاماراتية  
تتوسع في مصر  
وتدرس الدخول  
في مشروعات  
جديدة

طروحات بورصة  
مصر في ٢٠١٦  
دون الطموحات



هشام عز العرب.. مصرفي من طراز فريد



رفع اسعار  
الفائدة الامريكية  
يكبح جماح  
مكاسب الذهب

التطوير العقاري تناقش قانوني البناء الموحد وحماية العقارات





الدكتور محمد سعد الدين مع الاستاذ محمد مسعد  
مدير العلاقات العامة والاعلام بالشركة

## د. محمد سعد الدين ابراهيم

مصر مهد الزراعة منذ العهد الفرعوني .. تشجيع البحوث  
الزراعية ومنح الباحثين الامتيازات والحوافز المادية

مصر في العصر الفرعوني كانت مهد الزراعة في العالم وهي سلة الحبوب التي كانت تطعم الدولة الرومانية هي التي اخترعت الشادوف والطنبور والساقية وتقدمت في علم الفلك لتحديد مواعيد الزراعة بدقة شديدة وأقامت مقياس للنيل لقياس كميته ميا الفيضان وفي عهد محمد علي تضاعفت مساحة الارض الزراعية بفضل شق الترع مثل ترعة الابراهيميه في الصعيد وترعه الاسماعيليه التي حولت صحراء الشرقيه اليالي اراضي زراعيه وبني القناطر لتنظيم الري علي مدار العام وادخل زراعات جديده مثل القطن فهو بحق باعث نهضة مصر الحديثه ..

حوار: جلال شاهين - عدسة: ك. ب





### العصر الحديث ؟

يجب تغيير نمط الزراعة سواء في الري او الحصاد او التسويق والانتقال الي طريقه الزراعة الحديثه التي ستوفر الجهد الانساني والحيواني وستوفر في مياه الري والغاقد أثناء الحصاد ، كذلك الانتقال الي منظومه تسويقيه بعيده عن جشع التجار والسماسره والسوق السوداء التي تظلم الفلاح والمستهلك علي حد سواء .

ولكن ما يعيق استخدام الالات الحديثه هو تفتيت الارض الزراعيه فأصبحت الحيازات ما بين عده قراريط الي بضعه افدنه والفلاح يزرع عده محاصيل في الموسم الواحد علي هذه المساحات المتناهيه الصغر مما يعيق استخدام الالات ويزيد من تكلفه استخدامها خاصة في الحصاد .

لذلك يجب مراعاة هذا الامر في الاراضي الجديده المستصلحه بأن تكون المساحات كبيره وان تنفذ دوره زراعيه تتيح استخدام الالات الزراعيه

**..... نمتلك كثيرا من الاراضي الصحراويه القابله للزراعة ولكن تواجدها مشكلتان عدم توفر المياه والطرق كيف نتغلب عليهما ؟**

باسببه للمياه لا توجد مشكله لان مصر تعوم علي كميات هائله من المياه الجوفيه اغليها متجدد تسمح لها بزراعه الكثير من الاراضي الي جانب الامطار الغزيره علي سيناء وجبال البحر الاحمر وامطار متوسطه علي الساحل الشمالي يجب حصد هذه الامطار والاستفاده منها كذلك معالجه الصرف الزراعي والصرف الصحي للاستفاده منهم .

ايضا ترشيد استهلاك المياه في الزراعة يوفر ٦٠٪ من المياه ويجب تصحيح السلوك الخاطئ لاستعمال المياه لذي الناس مثل الافراط في رش المياه في الشوارع مما يهدر كميات كبيره من المياه فضلا عن تدمير اسفلت الشوارع لذلك يجب تركيب عدادات مياه في كل المحلات التي تستخدم المياه وان يزيد سعرها عن الاستخدام المنزلي عده اضعاف علي ان يخصص جزء من هذه الزيادة لاصلاح الطرق التي افسدها الرش

اما مشكله الطرق فهي لا ترجع لكون الطرق تسهل تنقل الافراد والمنتجات فقط بل ان كل طريق يشق تجد العمران يتجه حوله

## تشجيع الفلاح بالحوافز الماديه والاهتمام بالقرية وتنميتها يحد من هجره الفلاحين للزراعة

باقامه مصانع الغزل والنسيج لتصنيع القطن المصري بدل من تصديره خام كذلك مصانع الزيوت لتصنيع بذره القطن ، ومصانع السكر في صعيد مصر ، فلا تعارض بين الصناعه والزراعه ، ولا تعارض بين كوننا دوله زراعيه كبيره وفي نفس الوقت دوله صناعيه ، فامريكا اكبر دوله صناعيه هي في نفس الوقت اكبر دوله زراعيه في العالم .

### كيف نوازن بين الزياده السكانيه والنقص في الانتاج الزراعي ؟

ازداد عدد السكان بشكل كبير فمن ٢٥ مليون في منتصف الخمسينات الي قرابه ١٠٠ مليون الان اي اربعه اضعاف خلال ستون عاما وكان علي المخطط ان يراعي وبواكب هذه الزياده بزياده الانتاج الزراعي بالتوسع افقيا ورأسيا ، افقيا باصلاح الاراضي وتوسيع الرقعه الزراعيه خاصه اننا نمتلك صحاري واسعه جزء كبير منها صالح للزراعه ، ورأسيا بزياده غله القدان عن طريق البحث العلمي واستنباط سلالات جديده تزيد الانتاج ، كذلك ادخال زراعات جديده تلائم المناخ المصري كما فعل محمد علي عندما ادخل زراعه القطن .

وانا اشيد الان بمشروع السيسي باصلاح وزراعه مليون ونصف فدان وهذا هو التوسع الافقي الذي اعنيه ، وايضا ادخال نظام الصوب الزراعيه الزجاجيه فالصوبه الواحده علي مساحه ثلاث قراريط تعطي انتاج فدان واكثر كذلك اقامه مصانع للصوب كقيمه مضافه وهذا هو التوسع الرأسى الذي اتحدث عنه ، علاوه علي ادخال التكنولوجيا الحديثه في الزراعه .

**.... مازلنا نزرع كما كان قدماء المصريين يزرعون معتمدين علي الجهد الانساني والحيواني كيف نستفيد من تكنولوجيا**

وفي منتصف القرن الماضي قل الاهتمام بالزراعه بدعوي اننا نريد ان نصبح دوله صناعيه لا زراعيه وان كنت لا اجد مبررا لاهمال الزراعه فلا تعارض ان نصبح دوله صناعيه وزراعيه في نفس الوقت حتي وصلنا الي العصر الحالي الذي انهارت فيه الزراعه واصبحتنا نستورد فيه ٦٠٪ من غذائنا

كيف تعود مصر مكثفيه وتحقق فائض في الانتاج الزراعي وكيف نتغلب علي هذه المشكله . هه هي القضيه التي نتوجه بها الي الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم الخبير في اداره الازمات وعضو مجلس اداره اتحاد المئتمرين وعضو مجلس اداره اتحاد الصناعات المصريه ورئيس مجموعه سعد الدين للغازات البرولييه لعلنا نحد عنده ما ينير الطريق لعوده مصر رائده في الانتاج الزراعي .

### كانت مصر مصدر الغذاء للعالم القديم والان تستورد ٦٠٪ من غذاء ابنائها كيف حدث ذلك ؟

منذ فجر التاريخ ومصر هي مهد الزراعه المستقره في العالم اقامت حضارتها الزراعيه علي امتداد وادي النيل اخترع الفلاح المصري الشادوف والطنبور والساقيه ونقلته عنه بقيه الحضارات ، تقدم علم الفلك في الدوله الفرعونييه لتحديد مواعيد الزراعه بدق شديد اقام المقاييس علي امتداد النيل لقياس مياه الفيضان واقام اول دوله حقيقيه بغض الاستقرار في الوقت الذي كان العالم فيه قبائل من الرحل

وفي عهد محمد علي بدء نهضه زراعيه كبيره بعد اهمال كبير في عهد دوله المماليك وفي العهود التي سبقتهم ، شق الترع مثل ترعه الاسماعيليه فأحيا بها صحراء الشرقيه الغاطله وحولها الي مزارع وحدائق تنتج الخير لمصر كذلك ترعه الابراهيميه في الصعيد والتي احيت الارض البوار في صعيد مصر ، واقام القناطر والجسور علي امتداد النيل لتنظيم الري ، وادخل زراعات جديده لم تكن معروفة مثل القطن ، فلا عجب ان تضاعفت الارض الزراعيه في عده ، فهو بحق باعث نهضه مصر الحديثه .

ومن منتصف القرن الماضي اهلته الزراعه بدعوي التحول الي دوله صناعيه وكان الاولي الاهتمام بالزراعه وتطويرها واقامه صناعه قائمه عليها كما فعل طلعت حرب





## تمليك الارض الصحراويه لمن يزرعها وبالمجان يزيد سريعا من رقعه الاراضي الزراعيه القضاء علي جشع التجار والسماسره ضروره لكي يحصل الفلاح علي حقه

يزورون اوراق توريد وهميه للاستيراد  
علي الدعم وهي قضيه منظوره  
امام المحاكم ؟

الفساد موجود في كل مكان وزمان نظرا  
فيه الرقابه ضعيفه والعقوبات ضعيفه  
لا تردع الفاسد والحل هنا ان تتوقف عن  
سياسه عقوبه الغرامات فقط التي تتبعها  
الحكومه كما تفعل مع اصحاب المظالم  
الذين يسرقون الدقيق ويبيعونه في السوق  
السوداء ، وعلي الحكومه ومجلس النواب  
سن القوانين الرادعه للفاسدين ومن يسفله  
لهم السرقة من الموظفين والمسؤولين  
خربي الزمه كأن تكون العقوبه الغرامات  
والمصادره والسجن المشدد الوجوبي  
ساعتها سيفكر اللص الف مره قبل ارتكاب  
جريمته ..

**التسويق الزراعي يمثل عقبه في تحقيق  
عائد مجزي للفلاح بسبب ارتفاع اسعار  
المدخلات من ناحيه واستغلال التجار  
وتجار السوق السوداء من ناحيه اخري  
ما الحل ؟**

السلسله تتكون من المنتج الذي هو الفلاح  
، وتاجر الجملة ، و بائع التجزئه ، والمستهلك  
والمظلوم هنا الفلاح والمستهلك ، والحل  
يكن في تكوين جمعيات أو شركات تحت  
اشراف الدوله ونقايه الفلاحين تشتري المنتج  
من الفلاحين بسعر مجزي وبالاشتراك مع  
جمعيات حمايه المستهلك او شركات  
تحت اشرافها باقامه ولو محل واحد داخل  
كل سويقه (سوق صغير ) تباع بهامش ربح  
معقول ، في هذه الحاله مضطر تاجر الجملة  
بالشراء من الفلاح بسعر لا يقل عن الجملة  
والا لن يجد من يبيع له ومضطر البائع ان  
يبيع للمستهلك بسعر محل الجمعيه والا لن

**ربط نهر الكونغو بنهر  
النيل تأمين للأجيال ..  
ترشيد استهلاك المياه في  
الري يوفر ٦٠٪ من المياه**

الانتاج ولكن في سياسه الدعم الخاطئه  
التي نتبعها في كل السلع المدعومه وليس  
الاسمده فقط فهي سياسه تساعد علي  
خلق السوق السوداء فمتي وجد الدعم  
وجدنا سوق سوداء متحفزه ونشطه ،  
فدعم البنزين خلق طائفه من المهربين  
يهربون البنزين عبر سفن الصيد ويبيعونه  
للسفن العابره خارج المياه الاقليميه ، وطائفه  
اخرى تهرب عبر الانفاق الي غزه ، وما يسري  
علي البنزين يسري علي كل السلع المدعومه  
كالادويه ورغيف الخبز المدعم الذي  
استخدم كعلف للحيوانات والطيور نظرا  
لرخص ثمنه عن اعلاف الطيور والحيوانات ،  
والحل هو رفع الدعم العام عن الاسمده  
وتدعيم المنتج النهائي المراد دعمه بقيمه  
دعم الاسمده فلو افترضنا ان ثمن اردب  
القمح مائه جنيهه ويستهلك اسمده بعشرون  
جنيهه ونحن ندعم الاسمده ب ٥٠٪ اذا نشترى  
الاردب ب ١٠ جنيهه بذلك سنخفي السوق  
السوداء التي ترهق الفلاح وايضا اصحاب  
الحيارات غير الحقيقيه ..

**عندما طبقت الحكومه هذه السياسه  
علي القمح وجدنا اصحاب الصوامع**

من مزارع ومدن صناعيه وسكنيه ، وعموما  
ان الدوله والرئيس السيسي مهتمين بهذا  
الموضوع فق تم شق خمس الاف كيلو متر  
من الطرق الحديثه وفي طريقها الي الزياده  
وهي اكثر مما شق من طرق خلال الخمسين  
سنه الماضيه .

**هناك تعديلات علي الارض الزراعيه  
بالمباني مما يلتهم جزء كبير من  
الاراضي الزراعيه الخصبه كيف نحل هذه  
المشكله ؟**

أولا - لايمكن منع التوسع في البناء  
لاستيعاب الزياده السكانيه في القرى ،  
وان الطول الامنيه غير مجديه فما معني  
ان يذهب الامن الي المباني التي اقيمت  
ويهدمها ويترك الارض باثره غير صالحه  
للزراعه مره اخري فلا استفدنا منها كمباني  
ولا ارض زراعيه ؟

اقترح ان نعطي ترخيص لصاحب الارض  
بالمباني مع الزامه باصلاح عشره افدنه  
صحراويه عن كل فدان قام بتحويله الي  
مباني ويقوم بزراعتهم كمالك لهذه الارض  
الجديده ولن يخسر شئ لان ثمن الفدان  
مباني يزيد عن تكلفه اصلاح الفدانين عشره  
واذا افترضنا ان انتاجهم يوازي فدانين فقط  
من الارض القديمه فانه قد ربح انتاج فدان  
اضافي ومع مرور الوقت ستزداد خصوبه  
الارض الجديده ويزيد الوقت ستزداد خصوبه  
الارض القديمه وبذلك تكون قد ضاعفنا  
الرقعه الزراعيه بدلا من انقاصها كما هو  
الحال الان .

**مشكله الاسمده المزمئه اليس لها حل ؟**  
نحن ننتج حوالي ٥,٥مليون طن اسمده  
ونستهلك ٨,٥ مليون طن ونصدر الباقي اذا  
ابن المشكله ؟ المشكله ليست في وفره



يجد من يشتري منه ، ومن هنا ترفع الظلم عن الفلاح والمستهلك معا .

## الفاقد أثناء الحصاد والتسويق يمثل ٢٧٪ كيف نحد من هذا الفاقد ؟

بالنسبة للحصاد يجب التخلص من الحصاد اليدوي وان نعتمد علي الآلات فهي مصممه لتلافي هذا الفاقد ، اما في التسويق فيجب التخلص من التعبئة في اقفاص الجريد واجوله الخيش وان نتبع طرق التعبئة والتغليف الحديثه فمن ناحيه نقل الفاقد ومن ناحيه اخري لنشئ مصانه تعبئه وتغليف كقيمته مضافه للانتاج الزراعي ، كذلك يجب التوسع في انشاء الشلاجات ووسائل حفظ المنتجات الاخرى ، وعلي البحث العلمي ان ينشط في استنباط زراعات بطيئه التلف .

## الفجوه الزراعيه عميقه كيف نسددها ونصل للفائض الزراعي ؟

الفجوه الزراعيه هي الفرق بين ما ننتج وما نستهلك وبعباره اخري هي الفرق بين ما نصدور وما نستورد من منتجات زراعيه ، والفجوه الزراعيه في مصر عميقه جدا ، فنحن نستورد ٧٦٪ من استهلاكنا ، ٥٠٪ من القمح ، والسكر ٦٨٪ ، والزيوت ٩٠٪ ، والفول ٥٠٪ والشاي والبن ١٠٠٪ والتبغ ١٠٠٪ وهناك محاصيل لا مفر من استيرادها مثل الشاي والبن والتبغ لعدم ملائمه المناخ لزراعتها اما باقي السلع فنستطيع الاكتفاء وابداد فائض منها بالتوسع الافقي والرأسي في الانتاج الزراعي كما فعلت السعوديه التي كانت تستورد كل احتياجاتها من الحبوب والان عندها فائض للتصدير وان كان محدودا .

ويجب الاستغاده من الدول التي سبقتنا في هذا المجال دون النظر الي الاعتبارات العاطفيه او الدينيه او السياسيه لان مصلحه مصر ورفاهيه الشعب المصري مقدمه علي أي اعتبار ..

## من لا يملك قوته لا يملك قراره كيف نفعل هذه العباره ؟

سكان العالم في ازدياد علاوه علي بدء تغير المناخ وايضا استخراج الوقود الحيوي من الحبوب الي جانب شح ونقص المياه وربما بعد اقل من خمسين عاما لن نجد من يورد لنا ما نحتاجه من منتجات زراعيه ساعتها سوف نكون تحت رحمته الدول التي طورت وزادت من انتاجها وتغرض علينا سياسات ربما تكون ضد مصالحنا وتوجهاتنا ولكي نتجنب هذا المصير لابد من الاكتفاء ذاتيا من المحاصيل الاستراتيجيه .

ولابد ان نشط مراكز البحوثواعطاء الباحثين المزايا والحوافز وان توفر لهم ادوات البحث من معامل وادوات بحثيه تساعد في انجاز ابحاثهم وعليهم ان يعقدوا الاتفاقات والصلات مع مراكز البحوث العالميه .

كذلك يجب النظر بعين الاعتبار الي الفلاح وحل مشاكله من تطوير القرى بيثيا وصحيا وتعليميا وثقافيا ومنح الفلاح الحوافز الماديه للاقبال علي زراعه المنتجات الحيويه .

**تواضع الاستثمارات في القطاع الزراعي وعدم تبني زراعه المحاصيل ذات القيمه المضافه مثل القطن والنباتات الزيتيه والسكريه كيف نعالج هذه المشكله ؟**  
اعود واكرر مره اخري ايجاد الحافز لدي الفلاح



اذا امتن العقاب اسرق انهب افعل ما تشاء اذا كنا نعاقب اللص الذي يسرق محفظه مواطن اوشقه بالسجن المشدد فماذا مع من يسرق المال العام اي يسرق الشعب كله وليس فردا واحدا ، فلا يجب ان نكتفي بالغرامه مثل ما يحدث مع اصحاب المخابز مثلا بل يجب علي الحكومه ومجلس النواب ان يضعوا من القوانين الرادعه لهؤلاء اللصوص كان تكون العقوبه الغرامه والمصادره والسجن المشدد ساعتها سيفكر اللص الف مره قبل ان يسرق وليس علي اللص فقط بل علي من سهل له من الموظفين والمسؤولين اقترااف هذه الجريمه **الجميع يتحدث عن سد النهضه الاثيوبي البعض يقول اننا مقبلين علي شح مائي بل كارثه والبعض الاخر يقول ان حصه مصر مصانه طبقا للاتفاقيات كيف تري هذه القضيه ؟**

اولا -- ليس من حقنا ان نمنع دوله من استغلال مواردها في تنميه بلادها ، وكان يجب علينا مشاركه اثيوبيا في اقامه هذا السد علي ان يكون لنا حصه من الكهرباء علاوه علي فرض رأينا في تحقيق مصالحنا التي ممكن ان تتأثر من بناء السد ، عموما المشكله في الوقت الذي ستملا فيه الخزانات خلف السد وللمحافظة علي حصتنا يجب ان تطول هذه الفتره من خمس سنوات مثلا الي سبع او ثماني سنوات اما بعده فستعود المياه تدفق مرورا علي التوربينات وستأتي لنا بنفس الكميه واعتقد ان هذه النقطه هي محور المفاوضات

ثانيا - كان ممكن مساعدتهم في سحب المياه من المستنقعات وتوصيلها في خزانات السد وهي كميه مياه لا يستهان بها لان اثيوبيا تغطي المستنقعات معظم اراضيها فيستفيدوا بأرض صالحه للزراعه ونستفيد بكميه مياه اضافيه .

ثالثا -- هناك تفكير في تحويل مجري نهر الكونغو الذي يهدر مئات المليارات من الامتار في المحيط الي نهر النيل وسيخ لهم كميه كبيره جدا من الكهرباء وسيضيف لنا اكثر من ٦٠ مليار متر من المياه اي اكثر من حصتنا التي تأتي من اثيوبيا ، ولكن المشكله ان تكلفته كبيره جدا ، ولكن من الممكن ان تشارك الدول الكبري مثل الصين وامريكا واوروبا وحتي اسرائيل التي تطمع في حصه من مياه النيل لن تؤثر علي حصتنا في هذا المشروع ، وعموما مهما بلغت تكلفته ستكون رخيصه لتأمين الاجيال من المياه .

رابعا وقد تكلمنا عنه هو ترشيد استخدامنا للمياه سواء بتغيير نمط الري وايضا استخدامنا الخاطئ لها في الرش وغيره كذلك الاستفاده من المياه الجوفيه وهي كثيره في مصر وحصد مياه الامطار التي تذهب هباء وايضا معالجه مياه الصرف الزراعي والصحي واعاده استخدامها .

رابعا - الاستفاده من تجارب الاخرين في المحافظه علي المياه من التبخر والتسرب في باطن الارض كما فعلت الهند مثلا التي قامت بتبطين الترغ وتغطيتها بالالواح الشمسيه لتوليد الكهرباء فاستفادت بالمحافظه علي المياه وانتاج طاقه نظيفه .

## كان يجب الاشتراك مع اثيوبيا في بناء سد النهضه لكي نستطيع فرض شروطنا

لزراعه المحاصيل التي تقوم عليها الصناعه مختارا وليس جبرا بشرائها منه بعائد مجزي يعود عليه فلانسان بطبيعته يبحث عن المكسب المادي فالفلاح يقوم بحساب مقدار المكسب الذي سيعود عليه ويقوم بالمفاضله بين انواع الزراعات ويختار الاكثر ربحا ، فيجب شراء هذه المحاصيل بسعر يشجعه علي زراعتها ، وكلنا نذكر كيف كان يوم حصاد القطن في الدلتا وقصب السكر في الصعيد كان عيد لهم وكانت الزيجات تؤجل الي ما بعد الحصاد وكذلك الملابس الجديده وكل ما يلزم الاسره .

**عندما طبقت الحكومه هذه السياسه علي القمح وجدنا اصحاب الصوامع يزورون اوراق توريد مضرابه ويستولون علي دعم غير مستحق وهي قضيه منظوره امام المحاكم الان ؟**